

المستوى الأول للتحدي

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 18/11/2015

القرآن العظيم معجز بكل الوجوه، ونظمه الرقمي العجيب واحد منها. ومعجز لكل الأزمنة، وزماننا هذا واحد منها، وقد تحدى الله عزّ وجّل به الأنس والجن، الأولين منهم والآخرين □

وليت المكذبين يعلمون حجم هذا التحدي على حقيقته، فهو ليس تحدياً لغويًّا أو بيانياً فحسب، كما كان يُتوهم، ولكنه تحدي يختفي في باطنها العديد من المضامين المعجزة التي لا يستطيع البشر أن يقلدوها أبداً أي جانب منها، ومن ذلك البناء الرقمي المعجز، ليس للقرآن العظيم بكامله فحسب، وإنما لآيات التحدي في ذاتها □

عندما يقول القرآن العظيم للمكذبين به إنكم لن تأتوا بمثلي فإنه يعني ما يقول:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُوْنَ وَالْجِنُوْنَ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوْا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْفِرُ ظَهِيرًا (88) الإسراء

هذه الآية من أعجب الآيات نظماً وإحكاماً في كتاب الله عزّ وجّل!

إنها الآية التي تحدى الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن!

إنها الدليل الحاسم والبرهان القاطع لكل من يبحث عن الحق!

إنها الكافية الوافية التي لا تحتاج دليلاً آخر معها لإثبات عظمة نظم هذا القرآن!

عدد كلماتها 19 كلمة، وعدد حروفها 76 حرفاً، وهذا العدد = 4×19

هذه الآية جاءت بعد 2116 آية تحديداً من بداية المصحف، وهذا العدد = $4 \times 23 \times 23$

وهذه الآية نفسها جاءت قبل 23 آية تحديداً من نهاية سورة الإسراء!

الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الغين، وهذا الحرف لم يرد في الآية!

من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدي ورد حرف الغين 19 مرهًّا!

بمثل

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُوْنَ وَالْجِنُوْنَ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوْا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْفِرُ ظَهِيرًا (88)

تأمل قوله تعالى: (بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ)!

أول كلمة من هذه الكلمات الثلاث (بِمِثْلِ) هي الكلمة رقم 1207 من بداية سورة الإسراء!

وهذا العدد = 88×17 ، وحاصل جمع $17 + 71$ يساوي

هذه الكلمة نفسها ترتيبها من نهاية السورة رقم 352، وهذا العدد = 4×88

آخر حرف "القرآن" في الإسراء!

إذا أحصيت حروف سورة الإسراء من بدايتها حتى آخر حرف من أحرف كلمة (القرآن) في آية التحدي وهو حرف النون فسوف تجدها 5192 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

العدد 88 هو رقم الآية نفسها!

والعدد 59 أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17، وهذا هو رقم ترتيب السورة!

التكرار رقم 25 للقرآن

حرف النون هو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية

إذا تتبع أرقام آيات القرآن تجد أن هناك 25 آية أرقامها 88

وهذا يعني بالضرورة أن هناك 25 سورة عدد آياتها 88 آية وأكثر

العجب أن التكرار رقم 25 للفظ (قرآن) من بداية المصحف، ورد في آية التحدّي:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْضِبُ ظَهِيرًا (88)

لفظ (قرآن) في هذه الآية هو التكرار رقم 25 من بداية المصحف، ورقم 44 من نهايته!

والفرق بين العددين 44 و 25 يساوي 19، وهذا هو عدد كلمات آية التحدّي!

الذكر الأول للقرآن

أول آية يرد فيها لفظ (قرآن) في المصحف عدد كلماتها 44 كلمة:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلْأَنْسَابِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ شَفَرٍ فَعَدَّهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُدْدَةَ وَلِئَكُمُوا الْعَدَّةَ وَلِئَكُمُوا اللَّهُ عَلَىٰ مَا هَدَأُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

أول آية يرد فيها لفظ (قرآن) هي الآية رقم 192 من بداية المصحف، وهذا العدد = $8 + 8 + 88 + 88 = 192$

إيقاع تصاعدي!

إذا قمت بترتيب آيات سورة الإسراء من أقصر آية إلى أطول آية يأتي ترتيب آية التحدّي رقم 95

عدد كلمات آية التحدّي 19 كلمة، وحاصل جمع 95 + 19 يساوي 114 عدد سور القرآن!

بل هناك ما هو أتعجب وأدقّ من ذلك كله!

أرقام جميع آيات سورة الإسراء التي جاءت قبل الآية 88، مجموعها يساوي 3828

اقرأ هذا العدد هكذا 38 28

تأمل وتعجب!

السورة التي ترتيبها رقم 28 في المصحف هي سورة القصص، وعدد آياتها 88 آية!

والسورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة ص، وعدد آياتها 88 آية!

العدد 88 يماثل رقم آية التحدّي، والعدد 28 يماثل تماماً عدد الحروف الهجائية!

السورة التي ترتيبها رقم 28 في المصحف هي سورة القصص، وعدد كلماتها 1438 كلمة!

مرة أخرى.. أقرأ هذا العدد هكذا 38 14

تأمل وتعجب!

الحرف الذي ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية هو الحرف ص!

والسورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة ص!

أحد أعمدة البناء!

الآن ما رأي المتحفظين على طريقة صف الأرقام؟!

رضيتم أم أبيتم فإن هذه الطريقة هي أحد أعمدة البناء الرقمي في القرآن!

فالقرآن الكريم هو الذي يفرض علينا منهجه وطريقته وليس العكس!

وإن أحدث التطورات العلمية في علم العدد هي تلك المتعلقة بالمصفوفات الرياضية!

وفي كل مجالات العلوم فإن القرآن العظيم سابق للعقل البشري بقرون من الزمان!

أحرف مميزة

تأمل آية التحدّي:

قُلْ لَئِنْ جَنَّمَتِ الْإِنْشُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْثُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْثُونَ بِمُثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْضِبُ ظَهِيرًا (88)

الكاف هو أول حرف لفظ (قرآن) وهو أول حروف آية التحدّي!

فماذا تتوقع من نمط تكرار هذا الحرف؟

من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدّي، ورد حرف الكاف 114 مرة!

حرف السين هو الحرف الذي ختم به المصحف!

وماذا تتوقع من نمط تكرار هذا الحرف؟

من بداية سورة الإسراء حتى نهاية آية التحدّي، ورد حرف السين 114 مرة!

فتتأمل..

حرف الحاء لم يرد في آية التحدّي، وقد تكرّر هذا الحرف في سورة الإسراء 88 مرة!

حرف الحاء لم يرد في آية التحدّي، وقد تكرّر هذا الحرف من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدّي 76 مرة!

حرف الياء هو آخر الحروف الهجائية، وقد تكرّر هذا الحرف من نهاية السورة حتى آية التحدّي 76 مرة!

88 هو رقم آية التحدّي، و76 هو عدد حروفها!

أحرف الجلال

من بداية آية التحدّي حتى نهاية سورة الإسراء:

تكرر حرف الألف 288 مرة □

تكرر حرف اللام 181 مرة □

تكرر حرف الهاء 59 مرة □

هذه هي أحرف اسم الله، وقد تكررت من بداية آية التحدّي حتى نهاية السورة 528 مرة!

وهذا العدد = 6×88

تأمل..

تكرر الحرف الثاني 181 مرة، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 42

تكرر الحرف الثالث 59 مرة، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية = 59

مرة أخرى.. 59 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

مفتاح اللغز!

يقوم القرآن كله وبجميع متغيراته على نظام محكم من الأعداد الأولية!

نقترب كثيراً في بعض الحالات من هذا النظام، ولكننا لا نفهم العلاقة بين عناصره بشكل كامل!

فالفهم الصحيح لهذه العلاقة سيكون بمنزلة المفتاح لفهم لغز الأعداد الأولية!

المتحدة به

تأمل آية التحدّي:

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُوْنَ وَالْجِنُوْنَ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بِغَضْبِهِمْ لِيَعْظِمُ ظَهِيرًا (88)

المتحدة به هو (مثيل هذا القرآن).

تأمل الآن الترتيب الهجائي لأحرف (مثيل هذا القرآن):

الحرف	م	ث	ل	د	ه	أ	ق	ر	ن	المجموع	ترتيبه الهجائي
143	25	10	21	1	9	26	23	4	24	143	ترتيبه الهجائي

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مثيل هذا القرآن) = 143

143 هو عدد حروف أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!

إذا تأملت آية التحدي تجدها تضمنت من الحروف الهجائية 19 حرفاً بعد كلماتها!

وهذا يعني أن آية التحدي تجاهلت من الحروف الهجائية 9 أحرف!

وفيها يلي الأحرف التسعة التي لم يرد أي منها في آية التحدي:

الحرف	ح	خ	د	ز	ش	ص	ط	غ	ف	المجموع	114
ترتيبه الهجائي	6	7	8	11	13	14	16	19	20		114

تأمل جيداً

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف يساوي 114

هل هناك من يجهل مدلول هذا العدد؟ إنه عدد سور القرآن!

وهذا يعني أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمنتها آية التحدي هو 292

وهذا العدد = 4×73

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله الأربعة (ا ل ل ه)

4 هو عدد أحرف اسم الله!

نظام مطموراً

هذا النظام الرقمي العجيب مطمور في بحر القرآن العظيم!

لذا يتوهم بعضهم أن التحدي والإعجاز في القرآن إنما هو في فصاحته وبلاستيكه فحسب!

والآن وأنت ترى بنفسك جانباً من نظم إحصائي محكم لحروف القرآن العجيب وكلماته وآياته وسوره!

وهو أصعب وجوه إعجاز القرآن، لأنه يقوم على أعداد أقلية صياغة لا تزال سرّاً يؤرق البشرية!

وما تراه أنت الآن من ملامح نظام رقمي محكم لم تكن رؤيته متاحة لأسلافنا!

وما سيراه أحفادنا من نظم القرآن العجيب لن نراه نحن الآن!

وهكذا يظل القرآن العظيم المعجزة الخالدة والمتجدد جيلاً بعد جيل، تنفذ وتنقضى أعمارنا ولا تنفذ عجائبها!

التدريج العجيب!

تأمل آية التحدي من جديد:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُونَ وَالْجِنُونَ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمَثِيلٍ هَذَا الْقُرْآنُ لَا يَأْتُونَ بِمَثِيلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْفِرُ ظَهِيرًا (88)

ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17

أول 8 آيات في سورة الإسراء عدد كلماتها 117 كلمة!

أول 80 آية في سورة الإسراء عدد كلماتها 1117 كلمة!

الآية رقم 88 من سورة الإسراء ترتيبها من بداية المصحف رقم 2117

تأمل هذا التدرج العجيب للأعداد الأربع: 17 - 117 - 1117 - 2117

العدد 1117 أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 187، وهذا الأخير = 11×17

قارن بين العدد 1117، والنمرط 17×11

نیا "ص"

تأمّل هذه الآية:

وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأً بَعْدَ حِينٍ (88) ص

هذه هي الآية الأخيرة من سورة ص

الفرق بينها وبين آية التحدّي في سورة الإسراء 1941 آية، وهذا العدد = 2117 - 88 - 88

88 هو رقم آية ص، وهو أيضًا رقم آية التحدّي في سورة الإسراء!

2117 هو ترتيب آية التحدّي في سورة الإسراء من بداية المصحف!

هَذَا الْقُرْآن.. 16 مَرَّةٌ

وردت (هذا القرآن) في القرآن 16 مَرْأَةً في 16 آيةً!

مجمع حروف هذه الآيات 1111 حرفاً!

آخر أحرف (القُزآن) هو حرف النون، وقد تكرر في هذه الآيات 111 مرة!

عدد آيات سورة الإسراء 111 آية، وورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 11 مرة!

عجائِب "هَذَا الْقُرْآنُ"!

وردت آية التحدّي في سورة الإسراء، وهي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 17

السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 34، أي $17 + 17$ هي سورة سباء، فتأمل إذاً هذه الآية:

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنْ تُؤْمِنُ بِهَذَا الْقُرْآنَ وَلَا بِالَّذِي يَبَيِّنُ يَدِيهِ وَلَوْ تَرَى إِذَا الطَّالِمُونَ مُوقِفُوْفُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ الْقُوْلَ
يَقُولُ الَّذِينَ اشْتَطَعُوْفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ كُلُّاً مُّؤْمِنِيْنَ (31) سبأ

هذه الآية عدد حروفها 143 حرفاً، بما يماثل عدد حروف الفاتحة أولى سور القرآن!

تأمل أحرف (هذا القرآن) وكيف تكررت في هذه الآية:

وتتأمل أحرف (محمد رسول الله) وكيف تكررت في هذه الآية:

الحرف	م	ح	د	ر	س	و	ل	ا	ه	المجموع	76
تكراره في الآية	8	0	2	6	2	14	19	21	4	الآن تأمل..	

الآن تأمل..

أحرف (هذا القرآن) تكررت في الآية 76 مرتاً!

أحرف (محمد رسول الله) تكررت في الآية 76 مرتاً!

لاحظ هذا التطابق العجيب رغم اختلاف هوية الحروف وعددتها!

وفي الحالتين فإن 76 يشير إلى عدد حروف آية التحدّي!

ثلاثي متجلانس

تأمل هذه الآيات الثلاث:

من بين الآيات التي ورد فيها (هذا القرآن)، هناك 3 آيات، عدد كلمات كل منها 10 كلمات وهي:

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِينُهُمْ إِلَّا لُفْوَرًا (41) الإسراء

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (30) الفرقان

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (31) الزخرف

تأمل..

هذه الآيات الثلاث وكما ترى وردت في ثلاث سور، وهي: الإسراء والفرقان والزخرف

مجموع أرقام ترتيب هذه السور الثلاث 85، وهذا العدد = 5×17

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 102، وهذا العدد = 6×17

مجموع آيات هذه السور الثلاث 277 آية، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 59

والعدد 59 أولي أيضاً، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

مجموع أرقام الآيات!

الأعجب من ذلك هو مجموع أرقام آيات السور الثلاث فتأمل:

عدد آيات سورة الإسراء 111 آية، ومجموع أرقام هذه الآيات = 6216

عدد آيات سورة الفرقان 77 آية، ومجموع أرقام هذه الآيات = 3003

عدد آيات سورة الزخرف 89 آية، ومجموع أرقام هذه الآيات = 4005

مجموع أرقام آيات هذه السور الثلاث هو 13224

وهذا العدد = $114 + 114 + 114 \times 114$

ميزان عجيب!

تأمل هذه الآيات الثلاث مرّة أخرى:

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِينُهُمْ إِلَّا لُؤْفُرًا (41) الإسراء

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّحَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (30) الفرقان

وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِينَ عَظِيمٍ (31) الزخرف

قوله تعالى (هَذَا الْقُرْآنُ) جاء بعد 11 حرفاً من بداية الآية الأولى □

وبعد 26 حرفاً من بداية الآية الثانية □

وبعد 13 حرفاً من بداية الآية الثالثة □

ومجموع هذه الأعداد الثلاثة = 50

قوله تعالى (هَذَا الْقُرْآنُ)..

جاء قبل 24 حرفاً من نهاية الآية الأولى □

وقبل 6 حرف من نهاية الآية الثانية □

وقبل 20 حرفاً من نهاية الآية الثالثة □

ومجموع هذه الأعداد الثلاثة = 50

إلى ماذا يشير العدد 50؟

أول 50

أول آية في المصحف رقمها 50 هي هذه الآية:

وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَخْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْثَمْ ثَنْثَرْفُونَ (50) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 10 كلمات أيضًا!

والأعجب من ذلك أن رقمها 50، وعدد حروفها 50 حرفاً!

آخر 50

وتتأمل آخر آية في المصحف رقمها 50، وهي:

فِيَأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (50) المرسلات

هذه هي آخر آية في سورة المرسلات وكم ترى فهي تعجب من المكذبين بهذا القرآن، وتتسائل:
إن لم يؤمنوا بهذا القرآن، فبأي كتاب وكلام بعده يؤمنون؟!
وهو المبين لكل شيء الواضح في حكمه وأحكامه وأخباره، المعجز في ألفاظه ومعانيه!
ولا يمكن إيمانهم بغيره من كتب الله بعد تكذيبهم به لاشتماله على الإعجاز الذي لم يستعمل عليه غيره!
ومن هذا الإعجاز هذا النظم الرقمي المحكم الذي ترى الآن جانباً يسيراً جداً منه!

السورة رقم 50

وتتأمل مطلع السورة التي ترتيبها رقم 50 في المصحف وهي سورة ق: ق وألقـآن المـجيـد (1)
وكما ترى فإن السورة تفتتح بذكر القرآن المجيد!

رباعية "الإسراء"

لم يتكرر (هذا القرآن) في أي سورة من سور القرآن باستثناء سورة الإسراء!
تكرر (هذا القرآن) في سورة الإسراء 4 مرات وتكرر في القرآن كله 16 مرّة، وهذا العدد = 4×4
تأمل آيات سورة الإسراء الأربع:
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَيْبِيرًا (9) الإسراء
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِينُهُمْ إِلَّا نَفُورًا (41) الإسراء
قُلْ لَّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْأَنْثِيَّاتُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَعْظِمُ ظَاهِرًا (88) الإسراء
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَآتَيْنَا أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89) الإسراء
مجموع كلمات هذه الآيات 59 كلمة، وهذا العدد أولي!
مجموع أرقام هذه الآيات 227، وهذا العدد أولي!
تأمل..

ترتيب العدد 59 في قائمة الأعداد الأولية رقم 17، وهذا العدد أولي أيضاً وترتيبه رقم 7
ترتيب العدد 227 في قائمة الأعداد الأولية رقم 49، وهذا العدد يساوي 7×7

علاقة العدد 59 و 227

227 هو أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن وهو عدد آيات سورة الشعراء!
286 هو أكبر عدد مرتجع مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن وهو عدد آيات سورة البقرة!

الفرق بين العددان (286 - 227) يساوي 59، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

التحدي بالظاء

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17

حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

لا توجد في سورة الإسراء أي كلمة تنتهي بحرف الظاء!

لا توجد في سورة الإسراء أي كلمة تبدأ بحرف الظاء، باستثناء الكلمة الأخيرة من آية التحدي!

ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 72 من بداية آية التحدي!

ورد حرف الظاء بعد آية التحدي في أربع آيات مجموع كلماتها 72 كلمة!

ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 5 من نهاية آية التحدي □

تأتي آية التحدي في ترتيب الآية رقم 5 من نهاية قائمة الآيات التي ورد فيها حرف الظاء في سورة الإسراء!

رباعية الظاء

بعد آية التحدي ورد حرف الظاء في أربع آيات هي:

ذَلِكَ جَرَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنَّا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاقًا إِنَّا لَمْ بَغْوَتُونَ خَلْفًا جَدِيدًا (98)

أَوْلَمْ يَرَوَا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبَّ فِيهِ فَآبَ الظَّالِفُونَ إِلَّا كُفُورًا (99)

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيْنَاتٍ فَأَشَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظْلِكُ يَا مُوسَى مَسْخُورًا (101)

قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هُوَ لَاءُ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرٍ وَإِنِّي لَأَظْلِكُ يَا فِرْعَوْنَ مَثْبُورًا (102)

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 400

ماذا يعني هذا العدد؟

أول مرة وأخر مرة

ورد حرف الظاء في سورة الإسراء لأول مرة بعد 282 كلمة من بداية السورة □

ورد حرف الظاء في سورة الإسراء للمرة الأخيرة قبل 118 كلمة من نهاية السورة □

مجموع الكلمات التي لم يرد فيها حرف الظاء من بداية السورة ونهايتها = 400 كلمة!

للمرة الثانية.. ماذا يعني هذا العدد ؟ 400

سر العدد 400

العدد 400 يساوي $17 \times 17 + 111$

17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!

111 هو عدد آيات سورة الإسراء!

ظهور!

آخر كلمة في آية التحدّي هي كلمة (ظهيرًا).

وردت كلمة (ظهير) في القرآن 6 مرات في 6 آيات، وجاءت للمرة الأولى في آية التحدّي!

وفيمَا يلي الآيات الست التي جاءت بها كلمة (ظهير):

فُلِئْنَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْثُوَا بِمَثِيلِ هَذَا الْقَذَافِ لَا يَأْثُوَا بِمَثِيلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْضِبُ ظَهِيرًا (88) الإسراء

وَيَغْبُدُونَ مِنْ دُفُونَ اللَّهِ مَا لَا يَنْعَهُمْ وَلَا يَصْرُهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا (55) الفرقان

قَالَ رَبُّ إِنَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمَّا أَكَوْنَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ (17) القصص

وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ (86) القصص

فُلِئِ الْذِينَ رَعْمَتْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شُرُكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (22) سباء

إِنْ تَشْوِبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَّثُ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِنْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (4) التحرير

تأمل..

مجموع أرقام هذه الآيات الست 272، وهذا العدد = 16×17

17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!

17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

16 هو تكرار حرف الظاء في سورة الإسراء!

السورة الوحيدة التي تكررت فيها كلمة (ظهير) هي سورة القصص، وعدد آياتها 88 آية!

آخر آية في سورة القصص عدد كلماتها 19 كلمة، ورقمها 88

آية التحدّي عدد كلماتها 19 كلمة، ورقمها 88

السور الخمس التي وردت فيها كلمة (ظهير):

السورة	ترتيبها	آياتها

الإسراء	17	111
الفرقان	25	77
القصص	28	88
سبأ	34	54
التحريم	66	12
المجموع	170	342

تأمل ..

مجموع تراتيب هذه السور الخمس 170، وهذا العدد = $2 \times 5 \times 17$

وكما ترى فإن مجموع آيات هذه السور الخمس 342 آية، وهذا العدد = 3×114

ميزان "لو كان"!

فُلَّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمَثِيلٍ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْفِرُ ظَهِيرًا (88)

تأمل الكلمتين: (ولو كان) في آية التحدّي!

وقد وردت (لو كان) في القرآن في 17 موضعًا، 8 منها قبل آية التحدّي، و8 بعدها!

جاء عدد الآيات 17 آية بما يماثل تماماً ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

جاء أكبر تكرار لآيات (لو كان) في سورة الإسراء حيث تضمنت ثلاثة آيات منها!

جاءت آية التحدّي 88 بعد 8 آيات وقبل 8 آيات من آيات "لو كان"

توسّطت آية التحدّي جميع الآيات.. كما توسّطت آيات سورة الإسراء الثلاث!

ميزان "بعضهم"!

فُلَّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمَثِيلٍ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْفِرُ ظَهِيرًا (88)

تأمل الكلمة رقم 17 في آية التحدّي: (بغضهم)!

وردت كلمة (بغضهم) في القرآن 33 مره، 16 منها قبل آية التحدّي، و16 بعدها!

جاء التكرار رقم 17 لكلمة (بغضهم) من بداية المصحف في آية التحدّي!

وجاء التكرار رقم 17 لكلمة (بغضهم) من نهاية المصحف في آية التحدّي!

وجاءت كلمة (بغضهم) في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية آية التحدّي!

وسمة الإسراء التي جاءت بها آية التحدّي هي السورة رقم 17 في ترتيب المصحف!

وجه آخر لميزان التحدّي

رقم آية التحدّي 88، ولاحظ أن العدد 16 يساوي $8 + 8$

جاءت كلمة (بغضهم) في آية التحدّي بعد 16 تكرار لهذه الكلمة من بداية المصحف!

جاءت كلمة (بغضهم) في آية التحدّي قبل 16 تكرار لهذه الكلمة من نهاية المصحف!

جاءت كلمة (بغضهم) في آية التحدّي بعد 16 كلمة من بداية الآية!

جاءت سورة الإسراء التي احتضنت آية التحدّي بعد 16 سورة من بداية المصحف!

تأمل وتعجب!

تتكون كلمة (بغضهم) من خمسة أحرف ترتيبها الهجائي على النحو التالي:

الحرف	ب	ع	ض	ه	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	2	18	15	26	24	85

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بغضهم) الخمسة هو 85، وهذا العدد = 5×17

17 هو ترتيب كلمة (بغضهم) في آية التحدّي!

5 هو عدد أحرف كلمة (بغضهم)!

أي عقل يستوعب ذلك كله!

نظم محكم وعجيب! يأخذ في حسبانه ترتيب السورة وترتيب الآية بين نظيراتها من الآيات التي تحمل لفظاً محدداً من بداية المصحف ومن نهايته، وتترتيب اللفظ نفسه من بداية الآية، وعدد أحرف هذا اللفظ وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية! وكل ذلك بميزان دقيق لا يختلف أي جانب من جوانبه المتعددة، وفي خضم ذلك كله يأتي النظم اللغوي محكماً سديداً قوياً ويظل المعنى البياني حاذقاً فصيحاً بليغاً!

ميزان "لَا يَأْثُونَ"!

تأمل قوله تعالى في آية التحدّي: (لَا يَأْثُونَ).

وردت (لَا يَأْثُونَ) من بداية المصحف حتى آية التحدّي مرة واحدة!

وردت (لَا يَأْثُونَ) من نهاية المصحف حتى آية التحدّي مرة واحدة!

لقد وردت (لَا يَأْثُونَ) في الآيات الثلاث التالية وهي مرتبة بحسب ترتيب المصحف:

ـ ١ـ مَنْعَمُهُمْ أَنْ تَفْلِي مِنْهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُنَّ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (54) التوبة

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمَثِيلٍ هَذَا الْقُرْآنُ لَا يَأْتُونَ بِمَثِيلِهِ وَلَوْ كَانَ بِغَضْبِهِمْ لِيَغْفِرُ ظَهِيرًا (88) الإسراء
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوَّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ إِلَّا خَوَانِيهِمْ هَلْمٌ إِنِّيَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا (18) الأحزاب

تأمل..

توسّطت آية التحدّي الآيات الثلاث!

جاءت (وَلَا يَأْتُونَ) في الآية الأولى قبل 9 كلمات من نهاية الآية!

وجاءت (وَلَا يَأْتُونَ) في الآية الأخيرة بعد 9 كلمات من بداية الآية!

رقم الآية الأولى 54، وهذا العدد = 9×6

رقم الآية الأخيرة 18، وهذا العدد = 9×2

وجاءت (وَلَا يَأْتُونَ) في الآيتين الأولى والأخيرة مسبوقة بحرف الواو، بينما جاءت مجردة في آية التحدّي!

حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية، وهذا العدد = 9×3

ميزان "الإنس والجِنْ"!

تأمل قوله تعالى في آية التحدّي: (الإنس والجِنْ).

وردت (الإنس والجِنْ) بهذا الترتيب من بداية المصحف حتى آية التحدّي مرّة واحدة!

وردت (الإنس والجِنْ) بهذا الترتيب من نهاية المصحف حتى آية التحدّي مرّة واحدة!

تأمل..

وردت (الإنس والجِنْ) في الآيات الثلاث التالية وهي مرتبة بحسب ترتيب المصحف:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسَنِ وَالْجِنِّ يُوَحِّي بِغَضْبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ رُّخْرُفَ الْقَوْلِ غُرْوِرًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلْوَهُ فَدَرَزَهُمْ وَمَا يُفَتَّرُونَ (112) الأنعام

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمَثِيلٍ هَذَا الْقُرْآنُ لَا يَأْتُونَ بِمَثِيلِهِ وَلَوْ كَانَ بِغَضْبِهِمْ لِيَغْفِرُ ظَهِيرًا (88) الإسراء

وَأَنَا ظَنَّنَّا أَن لَن تَقُولَ الْإِنْسَنُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (5) الجن

تأمل..

توسّطت آية التحدّي الآيات الثلاث!

وردت (الإنس والجِنْ) بهذا الترتيب 3 مرات في القرآن!

وردت (الجِنْ والإنس) بهذا الترتيب في القرآن 9 مرات، أي 3×3

الإنس والجِنْ.. بِغَضْبِهِمْ لِيَغْفِرِ

قوله تعالى في خاتمة آية التحدي (بغضهم لبعض) مقصود بهم (الإنس والجنة):

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِرًا (88) الإسراء

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (الإنس والجنة):

الحرف	ا	ل	ا	ن	س	و	ا	ل	ج	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	1	27	12	25	1	23	5	25	143

وتأمل الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (بغضهم لبعض):

الحرف	ب	ب	ع	ض	م	ه	ل	ب	ع	ض	المجموع
ترتيبه الهجائي	2	18	2	23	24	26	15	18	15	1	143

تأمل وتعجب!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (الإنس والجنة) = 143

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمتي (بغضهم لبعض) = 143

تأمل كيف تطابق مجموع الترتيب الهجائي برغم اختلاف هوية الكلمات وعدد حرفها!!

ولا تنس أن 143 هو عدد حروف أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!

هل يستطيع المكذبون بهذا القرآن إنكار هذه الحقائق؟!

من يجهل ترتيب الحروف العربية الهجائية منهم فعليه أن يستعين بالمعاجم والفهارس العربية ليتأكد!

فهذه الحقائق من السهولة بحيث يمكنها أن تمثل تمريناً رياضياً ولغوياً نموذجياً لطالب في المدرسة الابتدائية!

ميزان "لئن"

تأمل الكلمة الثانية في آية التحدي (لئن):

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِرًا (88) الإسراء

وردت الكلمة (لئن) من بداية المصحف حتى آية التحدي 30 مرة!

وردت الكلمة (لئن) من نهاية المصحف حتى آية التحدي 30 مرة!

تأمل..

تكررت الكلمة (لئن) في القرآن الكريم 61 مرة، 30 مرة قبل آية التحدي، و30 مرة بعدها!

كلمة (لئن) في آية التحدي هي التكرار رقم 31 لكلمة (لئن) من بداية المصحف!

كلمة (لَئِن) في آية التحدّي هي التكرار رقم 31 لكلمة (لَئِن) من نهاية المصحف!

تأمل وسطية آية التحدّي في كل شيء!

ميزان "بِمُثْلِه"

قُل لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُوْنَ وَالْجِنُوْنَ عَلَى أَن يَأْتُوْنَ بِمُثْلِهِ هَذَا الْقُرْآنُ لَا يَأْتُوْنَ بِمُثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَعْظِيْنَهُمْ ظَهِيْرًا (88) الإسراء

تأمل الكلمة رقم 14 في آية التحدّي (بِمُثْلِه).

وردت كلمة (بِمُثْلِه/بِمُثْلِهَا) في القرآن ثلاث مرات □

وردت كلمة (بِمُثْلِه) من بداية المصحف حتى آية التحدّي مرة واحدة □

وردت (بِمُثْلِه) من نهاية المصحف حتى آية التحدّي مرة واحدة □

ثلاثية عجيبة!

وردت (بِمُثْلِه/بِمُثْلِهَا) في الآيات الثلاث الآتية، وهي مرتبة بحسب ترتيب المصحف:

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمُثْلِهَا وَتَزَهَّقُهُمْ ذِلْلَةً مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أَغْشَيَّتُهُمْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أَوْ لَيْلَةً أَضْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ (27) يونس

قُل لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُوْنَ وَالْجِنُوْنَ عَلَى أَن يَأْتُوْنَ بِمُثْلِهِ هَذَا الْقُرْآنُ لَا يَأْتُوْنَ بِمُثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَعْظِيْنَهُمْ ظَهِيْرًا (88) الإسراء

قُل لَوْ كَانَ الْبَخْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّيْ لَنِفَدَ الْبَخْرُ قَبْلَ أَنْ تَنِقَّدَ كَلِمَاتُ رَبِّيْ وَلَوْ جِئْنَا بِمُثْلِهِ مَدَدًا (109) الكهف

تأمل..

توسّطت آية التحدّي الآيات الثلاث!

تأمل رقم آية التحدّي 88

مجموع كلمات الآيات الثلاث 64 كلمة، وهذا العدد = 8×8

ومجموع أرقام الآيات الثلاث 224، وهذا العدد = 28×8

لماذا؟

لماذا جاءت كلمة (بِمُثْلِه/بِمُثْلِهَا) في السور الثلاث: يونس - الإسراء - الكهف؟

ورد اسم الله في هذه السور الثلاث 88 مرة، بما يماثل تماماً رقم آية التحدّي!

بين الأخوات الثلاث

تأمل هذا الإيقاع المتدرج بين "الكهف" و"الإسراء" و"يونس":

عدد آيات سورة يونس 109 آيات!

عدد آيات سورة الكهف 110 آيات!

عدد آيات سورة الإسراء 111 آية!

تأمل كيف جاء عدد كلمات آية الكهف 18 كلمة، بما يماثل ترتيب سورة الكهف في المصحف!
وتتأمل كيف جاء ترتيب كلمة (بِمُثْلِهِ) في آية الكهف رقم 17، بما يماثل ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
وتتأمل كيف جاء رقم آية الكهف 109، بما يماثل تماماً عدد آيات سورة يونس!

تأمل وتعجب!

تطابق اللُّفْظ (بِمُثْلِهِ) في سوريٰ الإسراء والكهف، ولذلك دلت آية الكهف على ترتيب السورتين في المصحف!
اختلاف اللُّفْظ في سورة يونس (بِمُثْلِها) ولذلك لم تدل آية الكهف على ترتيب السورة، وإنما دلت على عدد آياتها!

109 يظهر من جديد في الكهف!

توقف قليلاً عند الآية رقم 109 من سورة الكهف!

فَلَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمُثْلِهِ مَدَادًا (109) الكهف
وتتأمل هذه الحقائق:

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة، وترتيب سورة الكهف في المصحف رقم 18

وسوف تتتعجب إذا علمت أن هناك 18 آية في المصحف تحمل الرقم 109 نفسه!

وهذا يعني أن هناك 18 سورة في المصحف عدد آياتها 109 آيات وأكثر!

مجموع آيات هذه السور 2748 آية، وهذا العدد = 229×12

229 x 12

إلى ماذا يشير هذا النمط الرياضي؟

ورد اسم الله في سورة النساء 229 مرّة!

والآية الوحيدة في المصحف التي عدد كلماتها 88 كلمة، هي الآية رقم 12 من سورة النساء!

والأعجب من ذلك أن الآية رقم 109 من سورة النساء عدد كلماتها 18 كلمة أيضاً!

الآيات التي تحمل الرقم 109 عددها 18 آية!

وسورة الكهف ترتيبها رقم 18، وآية الكهف عدد كلماتها 18 كلمة، وآية النساء عدد كلماتها 18 كلمة!

وبين النساء والكهف هناك 9 آيات تحمل الرقم 109، مجموع كلماتها 144 كلمة، وهذا العدد = 18×8

بين "يونس" و"الكهف"

لقد وردت كلمة (بِمُثْلِهِ/بِمُثْلِها) للمرة الأولى في سورة يونس وللمرة الأخيرة في سورة الكهف [١]

وبما أن سورة يونس ترتيبها في المصحف رقم 10 دعنا نتأمل الكلمة رقم 10 في آية سورة الكهف:
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَلْمَاتٍ رَّبِّي لَتَفَدَّ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلْمَاتٍ رَّبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمَثْلِهِ مَدَادًا (109) الكهف

الكلمة رقم 10 في آية سورة الكهف هي كلمة (قبل)!

الآن نعود إلى السورة رقم 10 وهي سورة يونس لنرى هل وردت هذه الكلمة في السورة وأين؟

لقد وردت كلمة (قبل) في سورة يونس لأول مرة في هذه الآية:

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُشَادًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ تَطْبِعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُغَنِّتِينَ (74) يونس

تأمل كيف جاءت الكلمة (قبل) في هذه الآية في ترتيب الكلمة رقم 17

بما يماثل تماماً ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

ولكن الأعجب من ذلك هو رقم الآية! هل تدري إلى ماذا يشير العدد 74؟

تأمل آية التحدّي إنها تبدأ بكلمة (قبل):

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمَثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمَثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْيِرُوهُنَّا (88) الإسراء
والعجب أن هناك 74 آية تبدأ بكلمة (قل) تأتي قبل آية التحدّي! تأمل رقم آية يونس، وتأمل كلمة (قبل)!

مدلول "قبل"!

هناك مدلول آخر للعدد 74 أهم من ذلك! كيف نعرفه وكيف نتوصل إليه؟!

نعود إلى سورة يونس ونجد أن الكلمة (قبل) وردت فيها مرتين اثنتين!

مرة في الآية رقم 74، ومرة أخرى في الآية رقم 91 وهي:

أَلَّا نَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلًا وَكُنْتَ مِنَ الْفُسُدِينَ (91) يونس

عجب! تأمل مضمون الآية نفسها! عمن تتكلم هذه الآية ومن تخاطب؟!

هذه الآية تخاطب فرعون، وقد تكرر اسم فرعون في القرآن 74 مرة!

ولذلك جاءت الكلمة (قبل) للمرة الأولى في الآية رقم 74

هيئات.. هيئات!

تأمل الكلمات الأربع (يأتُوا بِمَثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ):

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمَثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمَثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْيِرُوهُنَّا (88)
الكلمة الأولى تبدأ بحرف الياء، والثانية تبدأ بحرف الباء، والثالثة تبدأ بحرف الهاء، والرابعة تبدأ بحرف الألف!

إذا تتبع الكلمات التي تبدأ بحرف الياء من بداية السورة، فستجد أن (يأتُوا) هي الكلمة رقم 57

وإذا تتبع الكلمات التي تبدأ بحرف الباء من بداية السورة، فستجد أن (بِمَثْلِ) هي الكلمة رقم 57

وإذا تتبع الكلمات التي تبدأ بحرف الهاء من بداية السورة، فستجد أن (هَذَا) هي الكلمة رقم 15

وإذا تتبعت الكلمات التي تبدأ بحرف الألف من بداية السورة، فستجد أن (الْفَرْزَانِ) هو الكلمة رقم 311

والآن تأمل..

مجموع هذه الأعداد الأربع هو 440، وهذا العدد = $88 + 88 + 88 + 88 + 88$

ترتيب أول كلمتين!

ترتيب كلمة (يأثُوا) بين الكلمات التي تبدأ بحرف الياء من بداية سورة الإسراء = 57

ترتيب كلمة (يُمِثِّل) بين الكلمات التي تبدأ بحرف الباء من بداية سورة الإسراء = 57

مجموع العددين 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي بدأت بها الكلمات الأربع = 57

تأمل كيف جاء مجموع ترتيب كلمتي (يأثُوا يُمِثِّل) يعادل 114 وجاء بعدهما مباشرة (هَذَا الْفَرْزَانِ)!

الاجتماع للتحدي!

تأمل الكلمة الثانية في آية التحدّي (اجتمعت).

لم يرد لفظ اجتماع/اجتمعوا في القرآن إلا في موضعين اثنين فقط، فتأمل:

قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْثُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْثُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْضِبُ ظَهِيرًا (88) الإسراء
يَا أَيُّهَا النَّاسُ صُرِّبَ مَثَلُ فَاقْسَمُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَذَعَّنُ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَشْأُلُهُمُ الدُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَغْفُ الْطَّالِبِ وَالْمُطْلُوبِ (73) الحج

وكما ترى فإنها جاءت في المرتدين للتحدي!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2117

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2668

وهذا يعني أنه من الآية الأولى حتى الآية الثانية هناك 551 آية، وهذا العدد = 29×19

19 هو عدد كلمات آية التحدّي الأولى!

29 هو عدد كلمات آية التحدّي الثانية!

المجموع = الفروق

مجموع ترتيب الآيتين على مستوى المصحف (2668 + 2117) يساوي 4785

وهذا العدد = 319×15

15 هو الفرق بين ترتيب الآيتين على مستوى السورة (88 - 73)!

319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياتها (6555 - 6236)!

إذا أحصيت عدد الكلمات من بداية المصحف، فسوف تجد أن كلمة (اجْتَمَعُوا) هي الكلمة رقم 44000

وهذا العدد = 500×88

وإذا أحصيت عدد الكلمات من نهاية المصحف، فسوف تجد أن كلمة (اجْتَمَعُوا) هي الكلمة رقم 33799

وهذا العدد = 463×73

88 هو رقم آية التحدّي الأولى!

73 هو رقم آية التحدّي الثانية!

تأمل هذه الدقة، وهذا الإحکام في نظم آيات القرآن وكلماته وحروفه!

ماذا يعني ذلك؟!

يعني أن كل آية تأتي في المصحف وفق ميزان دقيق جدًا.. موقعها وعدد حروفها وعدد كلماتها ومضمونها!

يعني أن تحديد فواصل آيات القرآن وترتيبها أمر توقيفي ووحی، ليس لأحد من البشر فيه أدنى تصرف!

يعني أن المصحف الذي بين أيدينا اليوم هو نسخة طبق الأصل مما هو عليه في اللوح المحفوظ!

يعني أن هذا القرآن محفوظ بحفظ الله تعالى له من كل تحرير أو تبديل أو تغيير!

تأمل تكرار حرف (جَتَمَعَتِ) في آية التحدّي الأولى:

الحرف	ا	ج	ت	م	ع	المجموع
تكراره في الآية الأولى	14	2	4	4	4	28

أحرف كلمة (اجْتَمَعَتِ) هي نفسها أحرف كلمة (اجْتَمَعَ) وقد تكررت في الآية الأولى 28 مرهًا!

28 هو مجموع الحروف الهجائية وهو أيضًا مجموع تكرار أحرف اسم الله (الله) (اله) ضمن الحروف المقطعة!

وتأمل تكرار أحرف (اجْتَمَعُوا) في الآية الثانية:

الحرف	ا	ج	ت	م	ع	و	المجموع
تكراره في الآية الثانية	23	1	4	7	4	11	50

كما ترى فإن أحرف كلمة (اجتَمَعُوا) تكررت في الآية الثانية 50 مرّة!

50 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله (اللهم)!^٥

تأمل وتعجب!

مجموع تكرار أحرف كلمة (اجتَمَعَ) في الآية الأولى = 28

مجموع تكرار أحرف كلمة (اجتَمَعُوا) في الآية الثانية = 50

28 هو مجموع عدد الحروف الهجائية!

28 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله (اللهم) ضمن الحروف المقطعة!

50 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله (اللهم)!^٦

مجموع العددين 28 و 50 يساوي 78، وهذا هو مجموع الحروف المقطعة في القرآن!

هيمنة الإيقاع التّماني!

نعود إلى آية التحدّي ونتأمل:

فَلَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُوَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْثُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بِغَصْبِهِمْ لِيَغْفِرُ ظَهِيرًا (88)

ورد لفظ (هذا القرآن) في القرآن 16 مرّة، وهذا العدد = $8 + 8$

ورد لفظ (قرآن) في أول 16 سورة من بداية المصحف 16 مرّة، وهذا العدد = $8 + 8$

المتحدّى به هو (مثيل هذا القرآن)..

وقد جاءت هذه الكلمات بعد 8 كلمات من بداية الآية، وقبل 8 كلمات من نهايتها!

وجاءت (مثيل هذا القرآن) بعد 32 حرفاً من بداية الآية، وقبل 32 حرفاً من نهايتها، وهذا العدد يساوي 4×8

سورة الإسراء التي وردت فيها هذه الآية يأتي ترتيبها بعد 16 سورة من بداية المصحف، وهذا العدد = $8 + 8$

يأتي ترتيب سورة الإسراء بعد 16 سورة مجموع تراتيبها 136، وهذا العدد = $8 + 8 \times 8 + 8 \times 8$

مجموع آيات السور من بعد الإسراء حتى نهاية المصحف 4096 آية، وهذا العدد = $8 \times 8 \times 8 \times 8$

عدد كلمات آية التحدّي 19 كلمة، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8

الآية رقم 64 من سورة الإسراء عدد كلماتها 19 كلمة، وهو نفسه عدد كلمات آية التحدّي!

الآية رقم 64 من سورة الإسراء عدد حروفها 96 حرفاً، وهذا العدد = $8 + 88$

تكرّر ضمير الجلالة (هو) من بعد سورة الإسراء حتى نهاية المصحف 176 مرّة، وهذا العدد = $88 + 88$

ورد لفظ (قرآن) قبل سورة الإسراء 16 مرّة، وهذا العدد = $8 + 8$

ورد لفظ (قرآن) قبل سورة الإسراء في 16 آية، وورد اسم الله في هذه الآيات 16 مرّة!

آخر سورة قبل الإسراء وردت فيها كلمة (قرآن) هي سورة النحل، وترتيبها 16 أي $8 + 8$

آخر سورة قبل الإسراء وردت فيها كلمة (قرآن) عدد آياتها 128 آية، أي $8 \times 8 + 8$

آخر آية قبل الإسراء وردت فيها كلمة (قرآن) عدد كلماتها 8 كلمات!

قرآن

ورد لفظ (قرآن) من بداية سورة الإسراء حتى بداية آية التحدّي 8 مرات!

ورد لفظ (قرآن) من بداية سورة الإسراء حتى نهاية آية التحدّي في 8 آيات!

مجموع كلمات هذه الآيات 128 كلمة، وهذا العدد = $8 \times 8 + 8$

السورة السابقة لسورة الإسراء هي سورة النحل وترتيبها رقم 16 أي $8 + 8$

وعدد آياتها 128 آية، أي $8 \times 8 + 8$

معجزة رقمية!

ما رأيك في أن الحُصْن لك بعض هذه المعطيات في لوحة واحدة؟!

إذا تأملت آية التحدّي تلاحظ أن المُتحَدّى به هو (مثِلَ هَذَا الْقُرْآنِ)!

ولذلك جاءت هذه الكلمات الثلاث لتشكّل نقطة ارتكاز الميزان في لوحة رقمية رائعة، فتأمل:



تأمل هذه اللوحة الرقمية الرائعة!

انتبه إلى أن هناك العديد من منظومات الرقم 8 الأخرى التي يمكن إضافتها إلى كفتي هذا الميزان!

الآن أنت تتأمل معجزة رقمية حقيقية!

تأمل هذه الآية وتأمل عظمة بنائها الإحصائي وروعته وتأمل معناها!

وتأمل أنها نزلت قبل أكثر من 14 قرّاً على أمة أميّة!

وعندما نزلت خطّها كتاب الوحي برسم بدائي تقليدي يتوافق مع مستوى المعرفة في ذلك الزمان!

خطّها كتاب الوحي، وحروفها خالية من النقاط وعلامات التشكيل، ولم تكن فواصل الآيات مرقّمة حينها!

إذا كان المكذبون بهذا القرآن يطالعون بمعجزة ثبت أنه من عند الله، فهذه هي المعجزة ماثلة بين أيديهم!

لقد برع الناس في زمن موسى -عليه السلام- في السحر، ولذلك جاءت معجزته العصا من جنس ما برعوا فيه! وبرع الناس في زمن عيسى -عليه السلام- في الطب فجاءت معجزته في إبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله، وهو من جنس ما برعوا فيه

وجاء خاتم النبيين محمد -صلى الله عليه وسلم- وهذا القرآن معجزته الخالدة! وجاءت بلاغة القرآن وفصاحته للأمة المتلقية للدعوة الأولى! وجاء القرآن معجزًا في بلاغته وفصاحته، وهي الصناعة التي برع فيها أهل زمان نزول الوحي! وهم الذين سيحملون عنبة

الدعوة، ويسيّخون بها في شتى بقاع الأرض، وإذا ما انتشرت الدعوة كانت المعجزة لغيرهم شيئاً آخر. فالقرآن ليس لهم وحدتهم، وإنما

لكل جيل ولكل زمان ونحن الآن نعيش العصر الرقمي فكان نصيبنا من معجزة القرآن من جنس ما برعنا فيه وهو الأرقام!

فتتأمل هذه اللوحة الرقمية الرائعة فهي حظنا من معجزات القرآن العظيم!

السؤال الأهم.. لماذا الرقم 8؟!

لماذا اتخذ الآية العدد 88 دون غيره من الأرقام أو الأعداد؟!

يمكنك أن تجيب بنفسك عن هذا السؤال، ولكن دعني ألفت انتباحك إلى الآتي:

إذا أوقفت سيارتك لتتزود بالوقود، فانظر إلى لوحة العداد قبل أن تبدأ العمل!

فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرراً في جميع الخانات!

وإذا ألقيت نظرة على الميزان الإلكتروني فانظر إلى لوحة العداد قبل أن تضع قدمك عليه!

فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرراً في جميع الخانات!

وإذا انعمت النظر في خلفية ساعتك الإلكترونية!

فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرراً في جميع الخانات!

وإذا انعمت النظر في لوحات جميع الأجهزة الرقمية الإلكترونية!

فلن تجد غير الرقم العربي 8 يشغل خلفية لهذه اللوحات!

لأن جميع الأرقام والأعداد تتولد من الرقم العربي 8 الذي يحتوي على جميع الزوايا!

ولأن الثورة الرقمية التي يشهدها العالم لم تكن لتصل إلى ما وصلت إليه من دون الرقم العربي 8

فهو ببساطة أهم الأرقام، وهو أم الأرقام والأعداد، ومنه تتشكل جميع الأرقام والأعداد التي يعرفها البشر!

وحتى الأرقام اللانهائية نشير إليها بالرمز (□) وهو في حقيقته الرقم (8) نفسه ولكنه في وضع أفقى!

إن الرقم 8 هو أهم ما أنجبه الفكر العربي وقدمه للبشرية في مجال علم العدد!

الآن هل علمت لماذا اختار الله عز وجل العدد 88 ليكون رقماً لآية التحدي؟!

وهل يستطيعون؟

الآن علينا أن نلقي نظرة أخيرة على آية التحدي.. فتأمل:

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَنُوكَجْنُ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضُ ظَاهِيرًا (88)

تأمل هذا التحدي الذي يحمل في طياته ثقة بالغة لا يمكن أن تتأتى لأحد من البشر!

وقد أدخل الجن في مجال التحدي؛ لأن العرب كانوا يعتقدون أن لكل عبقرى أو شاعر نابغ، شيطاناً يلهمه!

لذلك لم يكتف القرآن بتحديهم هم، بل تحدى أيضاً من يلهمونهم، أو من ينسبون إليهم القوة في هذا الأمر!

وقد رأيت فيما مضى بصيصاً من عجائب إحصاء القرآن في هذه الآية فقط!

فما بالك وهناك 6235 آية أخرى غير هذه الآية لا تقل روعة في نظمها الرقمي عما رأيت في هذه الآية!

الآن تفكّر وتتأمل واحكم أنت بنفسك.. هل يستطيع الإنس والجن أن يأتوا بمثل هذا القرآن؟

دعك من بلاغة القرآن وفصاحته، والغيبيات التي يخبرنا بها، والكونيات التي يحدثنا عنها!!

ودعك من الإعجاز التشريعي والتأثيري والعلمي وغيرها من وجوه إعجاز القرآن المتعددة!

دعك عن ذلك كله.. ويعنيني هنا النظم الرقمي فقط!

فهل يستطيع الإنسان والجن أن يأتوا بممثل النظم الرقمي لهذا القرآن؟

دعني أعبر لك عن رأيي بكل صدق وشفافية ووضوح..

هناك العديد من النظريات العلمية التي تؤكد أن القمر كان في يوم من الأيام جزءاً من الأرض، وانفصل عنها! ولذا أن يصعد البشر إلى القمر ويعيدوه إلى مكانه السابق في الأرض أهون وأيسر عليهم من أن يأتوا بمثل هذا القرآن! وإذا كان الأمر كذلك دعنا إذن نطوي صفحة المستوى الأول وننتقل إلى المستوى الثاني من مستويات التحدي!

عفواً..

لقد تذكريت أمراً مهماً جدًا دعني أخبرك به قبل أن نطوي هذه الصفحة!

وحتى لا يعتقد بعضهم أن الميزان الرقمي الذي رأينا جانباً من ملامحه العامة يتوقف عند الكلمة والحرف!

الأمر أعجب من ذلك بكثير!

إذا تأملت علامات التشكيل والتنقيط على حروف آية التحدي سوف ترى عجباً!

وسوف أعرض عليك من ذلك مثلاً واحداً يمكنك أن تقيس عليه بنفسك مزيداً من المشاهدا

أنت تعلم أن ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17

وأنت تعلم أن العدد 17 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

حسناً.. انطلق من هذه الحقائق وتأمل النقاط على حروف آية التحدي:

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمَمْلِكَةٍ هَذَا الْقُرْآنُ لَا يَأْتُونَ بِمَمْلِكَةٍ وَلَوْ كَانَ بَغْضُهُمْ لِيَغْيِرُنَّ اللَّهَ نِعْمَةً (88) الإسراء

ماذا ترى؟

المتحدى به (مثل هذا القرآن) وقد جاءت على حروفه 7 نقاط!

الحروف التي قبلها جاء عليها 17 نقطة، والحروف التي بعدها جاء عليها 17 نقطة أيضاً!

وعلامات التشكيل أيضاً!

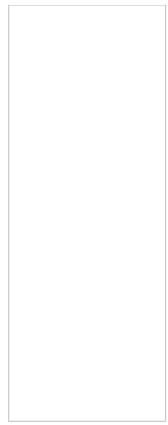
تضمنت آية التحدي 17 حرفاً مكسوراً، والعدد 17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

مجموع مراتب الكلمات التي تضمنت حروفاً مكسورة في الآية 85، وهذا العدد = 5×17

مجموع مراتب الكلمات التي تضمنت حروفاً مضمومة في الآية 59، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 17

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المضمومة 102، وهذا العدد = 6×17

دعني أعرض عليك اللوحة بشيء من الإيضاح.. فتأمل:



استسلم للحقيقة!

هنا سؤال مهم إلى الذين يتشكّون في مصدر هذا القرآن!

هل كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحسب نقاط الحروف ويحصيها حتى يختار ألفاظ القرآن؟!

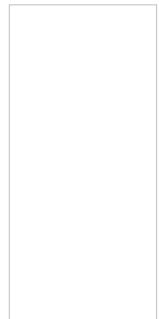
وكيف فعل ذلك، ولم يكن العرب يعرفون شيئاً عن نقاط الحروف في ذلك الزمان؟!

وكيف يكون ذلك، وقد خطّ كتاب الوحي القرآن بين يدي النبي الأمي -صلى الله عليه وسلم- حالياً ومجزأً من النقط والتشكيل؟!

وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان تم جمع القرآن في نسخ موحدة خالية أيضاً من النقط والتشكيل!

وكيف يستقيم هذا الأمر وقد ظل المصحف غير منقوط لفترة طويلة من الزمن استمرت لأكثر من أربعة عقود!

وفيمما يلي نموذج للطريقة التي كان يكتب بها القرآن في صدر الإسلام الأول:



تأمل جيداً! فأين النقاط وأين هي علامات التشكيل؟!

وإذا كان الأمر كذلك، فعليك أن تسلم بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون إلا من عالم الغيب والشهادة سبحانه وتعالى!

فلا تجحد الحق ولا تكابر عليه! فأنت يمكنك أن تخادع الناس جميعهم إلا نفسك التي بين جنبيك!

المصدر:

مصحف المدينة المأثورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).